بسم الله الرحمن الرحيم

تسمية المولود (رؤية تربوية)

محمد سلامة الغنيمي

الحمد لله الذي لا إله غيرة والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده.

توارثت البشرية ظاهرة تضمين الأشياء والأغراض مسميات تعرف بها، وتتميز بها عما سواها، لاسيما الإنسان، وكان هذا الإرث البشري هو أحد أهم المميزات التي أودعها الله تعالي في هذا المخلوق.

أخبر الله الملائكة بخلق آدم، فاستفهمت؛ استعلاماً واستكشافاً عن الحكمة من خلقه "قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ " ظناً منهم، قلواد الله تعالى، أن يبين لهم من فضل آدم، ما يعرفون به فضله، فتحداهم الله بخاصية من أهم خصائص البشر "أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَوُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

وهنا تبدوا أهمية التسمية وفضلها فقد ميز الله تعالي الإنسان الأول على الملائكة المعصومون بهذه الظاهرة، لقد وهبه الله سر تمييز الأشياء بمسميات، فتحدي الله ملائكته بهذا السر الذي أودعه الإنسان.

وتوارثت البشرية هذه الخاصية جيلاً بعد جيل، واهتموا بتسمية مواليدهم ذكوراً وإناثاً اهتماما بالغاً، يتأثرون في اختيارهم بالعادات الاجتماعية السائدة، وبالولاء للآباء والأجداد، كما يحرصون علي أن يتمتع الاسم بالدلالات العصرية السائدة، وبما يتمنونه في أبنائهم.

أما الإسلام فقد أولي هذه الخاصية من العناية والاهتمام ما يفوق جميع الديانات والأيديولوجيات التي مرت بها البشرية، لما أدركه الإسلام دون غيره من أهمية هذه الظاهرة، ومدي تأثيرها علي الفرد والجماعة، فوضعت لها الشريعة الإسلامية الأحكام والتشريعات التي تضبطها وتيسرها وتضمن نفعها وتحد من خطورتها.

فقد وضعت لها الأوقات واستحسنت بعض الأسماء وكرهت أخري, وحرمت بعضها، وغيرت البعض الأخر, وتفاءل بمعانيها، لتعجز العلم الحديث بما يتفاخر به من توصله إلي نتائج أبحاث نفسية أبرزت وأكدت علي أهمية وخطورة هذه الظاهرة ، وارتباطها بسلوك الشخص مع المحيطين به وتأثيره علي خصائصه النفسية, بما يستوجب ضبط هذه الخاصية البشرية.

وقد حرص التشريع الإسلامي في مجمله علي تميز الأمة الإسلامية عن غيرها من الأمم، لتتعالي بكونها خير أمة، حتى في أحلك الظروف وأصعب الأوقات " ولا تمنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون"، بما يضمن عدم وقوع الكارثة التي يدبر لها أعداء الإسلام؛ وهو ذوبان الأمة مع غيرها، فيستشعر المسلمون الهزيمة النفسية ويقبلوا على الأمم الاخري, إقبال المهزوم على المنتصر؛ فتتصدع حصوفهم العقدية، ومن ثم يلوذ بهم أعدائهم, فعمل على تمييز أسماء المسلمين عن أعدائهم, على ما سيأتي إن شاء الله.

وقد ارتقي الإسلام بهذه الخاصية البشرية، وضمها إلى العبادات يثاب ويؤجر فاعلها, ويلام تاركها، فقد جعلها حقاً من حقوق الطفل علي أبويه، روي أبو داوود بإسناد حسن عن أبي الدردا ء قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنكم

تدعون يوم القيامة بأسمائكم وبأسماء أبائكم، فأحسنوا أسمائكم"، ومن أكثر النصوص التي تبين مدي احتفاء الإسلام بهذه الظاهرة بقوله تعالى: " يا زكريا إن الله يبشرك بغلام أسمه يحى لم نجعل له من قبل سميا"

ظاهرة مرضية: ـ

لكن نبؤه النبي صلى الله عليه وسلم في عودة الإسلام غريباً كما بداء, وفي التقليد الاعمي من خير الأمم لليهود والنصارى قد تحقق في هذا الجيل.

فهذا الصنف السائد من الآباء قد غض الطرف عن قوله تعالى: " وخالفوا اليهود والنصارى..." وعن قوله :", "من تشبه بقوم حشر معهم"، فتسابقوا إلى التشبه بأعداء الله في تسميتهم, وصبغوا مواليدهم –الصفحة البيضاء – بأسماء ما أنزل الله بها من سلطان، ذلت أنفسهم وأضعفت أمتهم, فوضعوا أهم أسباب الوهن في أجيالهم، الذي هو من خصائص الأمة المغلوبة.

وقد ظهرت هذه النبؤة بوضوح ضمن هذه الظاهرة في آباء مجوفين من ثقافتهم ذهبت بهم التموجات الفكرية كل مذهب فتأثروا بالثقافة الوافدة، وكان أظهر هذه الآثار هو استيراد أسماء أجنبية عن لغتنا، وديننا وقيمنا وأخلاقنا، فأصبحت فتنة عمياء قل من نجا منها.

وفي المقابل تجد أمم الكفر تتخذ التدابير والإجراءات التي تحفظ بها هويتها وثقافتها، فقد وضعت فرنسا وغيرها قوانين صارمة لضبط اختيار أسماء المواليد حتى لا تخرج عن تاريخهم ولا تتعارض مع قيمهم الوطنية والاجتماعية، وألزمت بلغاريا المسلمين بتغيير أسمائهم، فهذه أمم الكفر على ما هم عليه تحلل في التقاليد وانحلال في

الأخلاق ومادية السلوك ألسنا أحق منهم؟! وحسبك أنك لم ترى من أولاد الكافرين من يتسمى بأسماء المسلمين.

تأثير التسمية: _

بعد العرض السابق يتضح لنا أهمية التسمية وأثارها على الفرد والمجتمع بل والأمة عامتها، ولا ينبغى الاستهانة بتأثيرها.

والاسم مأخوذ من الوسم أي العلامة، وقيل من السمو والرفعة، وفي رأينا أنه مأخوذ من الاثنين معاً، فهو علامة علي صاحبه، سمو ورفعة له, فهو سر من الأسرار التي حبي الله كما الإنسان.

الاسم هو أول عطايا الأبوة، وأول ما يواجه به بني مجتمعه, وأول وسيلة يدخل بها ديوان أمته.

إن اختيار الاسم قد يكون بمثابة سُنه حسنه وصدقة جارية, يمتد أثرها ونفعها أجيالاً متعاقبة, وقد يكون سيئة جارية ينتقل أثرها السيئ جيلاً بعد جيل، لذلك كان الاسم هو أحب كلمة يسمعها صاحبه.

والاسم هو عنوان صاحبه، وأول انطباع يأخذ عنه بعد مظهره، ويأخذ من خلاله انطباعا عن والده، فكل إناء ينضح بما فيه، إن كان من أهل السنه والمتمسكين بها كان اسم ابنه اسماً شرعياً عربياً، وإن كان يحمل ميوعة وتحلل كان كذلك، وإن كان تقليداً للغرب، كان أبواه مستغرباً منهزماً، وكما قيل من اسمك اعرف أباك، فهو بمثابة المعيار المعبر عن هوية وثقافة الأب.

ولاشك أن هناك مناسبة قوية بين الاسم والمعني، فالاسم دعاء وعنوان علي صاحبه, وهو مرتبط به، وهذا الأمر قد قدره الله، وألهمه رسوله الكريم صلي الله عليه وسلم, فكان واضحاً في مواقفه، وألهم الله تعالي هذه الحقيقة نفوس العباد، واليوم يصيح علماء النفس مؤكدين ذلك, فقل أن يوجد لقب إلا وهو يناسب صاحبه، وقيل: لكل مسمى من اسمه نصيب, وقيل:

وقل إن أبصرت عيناك ذا لقب ** *ومعناه في اسم منه أو لقب

يقول ابن القيم: أكثر السفلة أسمائهم تناسبهم، وأكثر الشرفاء والعلية أسمائهم تناسبهم .

والاسم السيئ الذي لم يراعي في اختياره الضوابط الشرعية يؤثر سلباً علي نفسية المسمي، حين يشعر بالخجل من اسمه, ويتواري ويتحاشى ذكره، مما قد يسبب له الانطواء وغيره الأمراض النفسية كنتيجة لسخرية الآخرين، فالإنسان كائن اجتماعي يتأثر ويؤثر في من حوله.

أما الاسم الذي روعيت فيه الضوابط الشرعية؛ فهو يشعر صاحبه بالعزة والإشباع النفسي, وكذلك والده, لاسيما عند سؤال والده عن سبب تسميته بذلك الاسم.

وللاسم الشرعي مردود اجتماعي حين يكون اقتداء بأسماء الأنبياء والصالحين فتخلد أسمائهم وتستمر ذكراهم وما قدموه لأمتهم من خير ونفع للآخرين فتستمر سلسلة الإصلاح في الأمة.

يقول الشيخ بكر أبو زيد: للاسم تأثير علي الأمة في سلوكها وأخلاقياها علي حد قول النبي صلى الله عليه وسلم: " من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها ومن

عمل بها...." ويعطي رؤية واضحة لمدي تأثير التموجات الفكرية والعقيدة على الأمة وانحسارها عن أخلاقياها وآدابها، وماذا من استيلاء العجمة عليها؟ ومداخلة الثقافات الوافدة لها؟

وماذا من انقطاع حبل الاتصال حبل الاتصال في عمود النسب عند نكث اليد من الصبغة الإسلامية الأسماء الشرعية؟ ثم هو بعد من علائم الأمة المغلوبة بعقدة النقص والاستيلاء عليها، إذ النفس مولعة أبدا بالاقتداء بالمتغلب عليها، كالعبد المملوك مع سيده، ثم هو أيضاً يدل علي أن الأمة ملقي حبلها علي غاربها، وأن ليس فيها رجال، وان ليس فيها رجال بطفئون جذوة ما تعاظم في صدورهم من شأن ذلك الغالب الفاجر.

*مراتب الأسماء:-

1- أفضل الأسماء عبد الله وعبد الرحمن:

وقد سمي النبي صلي الله عليه وسلم ابن عمه العباس: عبد الله رضي الله عنهما، وفي الصحابة رضوان الله عليهم نحو ثلاثمائة رجل بهذا الاسم، وبه سمي أول مولود للمهاجرين بعد الهجرة إلي المدينة: عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

2- التسمية بالتعبيد:

التسمية بالتعبيد لأي من أسماء الله الحسني، مثل: عبد العزيز وعبد الملك قياساً علي عبد الله وعبد الرحمن، أما ما روي " خير الأسماء ما عبد وحمد" فلا يصح إسناده ولكن يصح معناه.

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالي أن الهروي رحمه الله تعالي قد سمي أهل بلده بعامة أسماء الله الحسني قال: وكذلك أهل بيتنا.

3- التسمية بأسماء أنبياء الله ورسله:

يقول بكر أبي زيد: استحباب التسمية بأسماء الأنبياء والرسل، لأنهم سادات بني آدم وأخلاقهم أشرف الأخلاق وأعمالهم أزكي الأعمال، فالتسمية بأسمائهم تذكر بهم وبأوصافهم وأحوالهم.

ويذكر أن أول من سمي أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو: أحمد الفراهيدي البصري والد الخليل صاحب العروض والخليل مولود سنة (100هـ).

4- التسمية بأسماء الصالحين والمصلحين:

فقد روي الإمام مسلم عن رسول الله: " ألهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين من قبلهم".

ولا شك أن خير الصالحين هم خير الأجيال بعد الأنبياء هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويذكر أن الزبير بن العوام رضي الله عنه سمي أولاده التسعة بأسماء شهداء بدر رضي الله عنهم.

الأسماء المحرمة:1

دلت الشريعة على تحريم تسمية المولود في واحد من الوجوه الآتية:

1 – اتفق المسلمون على أنه 2 يحرم كل اسم معبد لغير الله تعالى، من شمس أو وثن أو بشر أو غير ذلك ، وحكمة التحريم فيه واضحة, مثل : عبد الرسول، عبد النبي ، عبد علي، عبد الحسين، عبد الصاحب (يعني : صاحب الزمان المهدي المنتظر)، وهي تسميات الروافض.

² - " مراتب الإجماع " (ص154) ، " مجموع الفتاوى " (378/-378).

-

أراجع: تسمية المولود, بكر ابو زيد و ابن القيم في تحفته

فقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك.

وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم كل اسم معبد لغير الله تعالى ، مثل : عبد العزى، عبد الكعبة ، عبد شمس، عبد الحارث , وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قوم فسمعهم يسمون عبد الحجر فقال له ما اسمك فقال عبد الحجر فقال له رسول صلى الله عليه وسلم إنما أنت عبد الله. رواه البخارى فى الادب المفرد

ومن هذا الباب: غلام الرسول، غلام محمد، أي: عبد الرسول ... وهكذا.

ويقاس على ما سبق التعبيد الأسماء يظن ألها من أسماء الله تعالى وليست كذلك مثل : عبد المقصود، عبد الستار، عبد الموجود، عبد المعبود، عبد الهوه، عبد المرسل، عبد الوحيد، عبد الطالب .

2 - التسمية باسم من أسماء الله تبارك وتعالى :

فلا تجوز التسمية باسم يختص به الرب سبحانه، مثل: الرحمن، الرحيم، الخالق، البارئ ... وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم ما وقع من التسمية بذلك.

وفي القرآن العظيم : (هل تعلم له سمياً) [مريم : 15]، أي لا مثيل له يستحق مثل اسم الذي هو الرحمن3.

_

^{3 -} انظر: "تفسير القرطبي" (130/11).

3 - التسمية بالأسماء الأعجمية المولدة للكافرين الخاصة بهم

يقول بكر أبو زيد: وقد عظمت الفتنة كها في زماننا، فيلتقط اسم الكافر من أوربا وأمريكا وغيرهما، وهذا من أشد مواطن الإثم وأسباب الخذلان، ومنها: بطرس، جرجس، جورج، ديانا، روز، سوزان ... وغيرها ثما سبقت الإشارة إليه.

وهذا التقليد للكافرين في التسمى بأسمائهم، إن كان عن مجرد هوى وبلادة ذهن، فهو معصية كبيرة وإثم، وإن كان عن اعتقاد أفضليتها على أسماء المسلمين، فهذا على خطر عظيم يزلزل أصل الإيمان، وفي كلتا الحالتين تجب المبادرة إلى التوبة منها، وتغييرها شرط في التوبة منها.

4 - التسمى بأسماء الأصنام المعبودة من دون الله

ومنها: اللات، العزى، إساف، نائلة، هبل...

5 - التسمى بالأسماء الأعجمية، تركية، أو فارسية أو بربرية أو غيرها مما لا تتسع لغة العرب ولسالها، ومنها: ناريمان، شيريهان، نيفين، شادي – بمعنى القرد عندهم – جيهان.

وأما ما ختم بالتاء، مثل: حكمت، عصمت، نجدت، هبت، مرفت، رأفت ... فهي عربية في أصلها، لكن ختمها بالتاء الطويلة المفتوحة – وقد تكون بالتاء المربوطة – تتريك لها أخرجها عن عربيتها، لهذا لا يكون الوقف عليها بالهاء.

والمختومة بالياء مثل: رمزي، حسني، رشدي، حقى، مجدي، رجائي هي عربية في أصلها، لكن تتريكها بالياء في آخرها منع من عربيتها بهذا المبنى، إذ الياء هنا ليست ياء

^{4 -} انظر: " أحكام أهل الذمة " (768/2-769) مهم.

النسبة العربية مثل: ربعي، ووحشي، وسبتي (لمن ولدت يوم السبت)، ولا ياء المتكلم، مثل: كتابي، بل ياء الإمالة الفارسية والتركية. 5

وأما لفظ (فقي) في مصر، فهو عندهم مختصر (فقيه).

ومن الأسماء الفارسية ما ختم بلفظ (ويه)6، مثل: سيبويه، وقد أحصى بعضهم اثنين وتسعين اسماً مختومة بلفظ (ويه)7

وفي اللغة الأردية يقحمون الياء في وسط الكلمة علامة للتأنيث، فيقولون في رحمن : (رحيمن)، وفي كريم : (كريمن) ...

6 - كل اسم فيه دعوى ما ليس للمسمى، فيحمل من الدعوى والتزكية والكذب ما لا يقبل بحال.

ومنه ما ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك ... " الحديث، متفق عليه.

ومثله قياسا على ما حرمه الله ورسوله: سلطان السلاطين، حاكم الحكام، شاهنشاه 8، قاضى القضاة.

وكذلك تحريم التسمية بمثل: سيد الناس، سيد الكل، سيد السادات، ست النساء.

ويحرم إطلاق (سيد ولد آدم) على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم.

⁵ - " بحلة بحمع اللغة العربية بمصر " (54/18) و " أسماء الناس " (151/1) ، " أسماؤنا " (ص35) : " قطوف لغوية" (ص180).

^{6 -} ومن اللطائف هنا إيراد ما ذكره العلماء في ترجمة نفطويه الإمام اللغوي من أنه قيل فيه :

أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي نواحاً عليه

وفي " الوافي بالوفيات " (131/6) فوائد لطيفة متعلقة بـــ (ويه) في الأسماء الفارسية وطريقة نطقها.

^{/ -} انظر كتاب " سيبويه إمام النحاة " " (ص20-24) من مطبوعات المجمع العلمي العراقي عام 1398هـ..

^{8 -} انظر " معجم المناهي اللفظية " (ص260، 311) لراقمه.

وفي حديث زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم " رواه مسلم.

7 - قال ابن القيم: " التسمية بأسماء الشياطين، كخترب، والولهان، والأعو ر،
 والأجدع 9

وقد وردت السنة بتغيير اسم من كان كذلك. أ.ه

الأسماء المكروهة:

يقول بكر أبو زيد: يمكن تصنيفها على ما يلى :

1 - تكره التسمية بما تنفر منه القلوب ، لمعانيها، أو ألفاظها، أو لأحدهما، لما تثيره من سخرية وإحراج لأصحابها وتأثير عليهم، فضلاً عن مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم بتحسين الأسماء:

ومنها: حرب، مرة، خنجر، فاضح، فحيط، حطيحط، فدغوش... وهذا في الأعراب كثير، ومن نظر في دليل الهواتف رأى في بعض الجهات عجباً!

ومنها: هيام و سهام، بضم أولهما: اسم لداء يصيب الإبل.

ومنها: رحاب وعفلق، ولكل منهما معنى قبيح.

ومرها: نادية، أي: البعيدة عن الماء.

 $^{^{9}}$ - " تحفة المودود " (ص117) ، وبعض هذه الأسماء وردت بأحاديث ضعيفة.

- 2 ويكره التسمي بأسماء فيها معان رخوة شهوانية ، وهذا في تسمية البنات كثير،
 ومنها : أحلام، أريح، عبير، غادة (وهي التي تتثنى تيهًا ودلالاً)، فتنة، نهاد، وصال،
 فاتن، (أي : بجمالها)، شادية، شادي (وهما بمعنى المغنية) 10
- 3 ويكره تعمد التسمي بأسماء الفساق الماجنين من الممثلين والمطربين وعمار خشبات
 المسارح باللهو الباطل.

ومن ظواهر فراغ بعض النفوس من عزة الإيمان ألهم إذا رأوا مسرحية فيها نسوة خليعات، سارعوا متهافتين إلى تسمية مواليدهم عليها، ومن رأى سجلات المواليد التي تزامن العرض، شاهد مصداقية ذلك ... فإلى الله الشكوى.

4 - ويكره التسمية بأسماء فيها معان تدل على الإثم والمعصية ، كمثل (ظالم بن سراق) فقد ورد أن عثمان بن أبي العاص امتنع عن تولية صاحب هذا الاسم لما علم أن اسمه هكذا ، كما في " المعرفة والتاريخ " (201/3) للفسوي.

5 - وتكره التسمية بأسماء الفراعنة والجن : ومنها : فرعون ، قارون ، هامان ...

6 - ومنه التسمية بأسماء فيها معان غير مرغوبة ، كمثل: (خبية بن كناز)، فقد ورد أن عمر رضي الله عنه قال عنه: "لا حاجة لنا فيه، فهو يخبئ وأبوه يكتر" كما في "المؤتلف والمختلف" (1965/4) للدارقطني.

7 - ويكره التسمي بأسماء الحيوانات المشهورة بالصفات المستهجنة ، ومنها التسمية بما يلي : حنش، حمار، قنفذ، قنيفذ، قردان، كلب، كليب... والعرب حين سمت أولادها بهذه، فإنما لما لحظته من معنى حسن مراد : فالكلب لما فيه من اليقظة والكسب،

_

[.] انظر : " السلسلة الصحيحة " (رقم 216) ، و " تربية الأولاد في الإسلام " (86-85/1) لعلوان.

والحمار لما فيه من الصبر والجلد، وهكذا ... وهذا بطل غمز الشعوبية للعرب كما أوضحه ابن دريد وابن فارس وغيرهما.

8 - وتكره التسمية بكل اسم مضاف من اسم أو مصدر أو صفة مشبهة مضافة إلى لفظ (الدين) ولفظ (الإسلام) مثل: نور الدين، ضياء الدين، سيف الإسلام، نور الإسلام ... وذلك لعظيم مترلة هذين اللفظين (الدين) و (الإسلام) 11، فالإضافة إليهما على وجه التسمية فيها دعوى فجة تطل على الكذب ، ولهذا نص بعض العلماء على التحريم 12، والأكثر على الكراهة، لأن منها ما يوهم معايي غير صحيحة ثما لا يجوز اطلاقه، وكانت في أول حدوثها ألقاباً زائدة عن الاسم ، ثم استعملت أسماء.

وقد يكون الاسم من هذه الأسماء منهياً عنه من جهتين مثل: شهاب الدين ، فإن الشهاب الشعلة من النار، ثم إضافة ذلك إلى الدين، وقد بلغ الحال في إندونيسيا التسمية بنحو: ذهب الدين، ماس الدين!.

وكان النووي رحمه الله تعالى يكره تلقيبه بمحيي الدين، وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يكره تلقيبه بتقي الدين، ويقول " لكن أهلي لقبوين بذلك فاشتهر "13

وقد بينت ذلك في " معجم المناهي " و " تغريب الألقاب ".

وأول من لقب الإسلام بذلك هو بهاء الدولة ابن بويه (ركن الدين) في القرن الرابع الهجري14.

^{11 – &}quot; تحفة المودود " (ص136) ، " السلسلة الصحيحة " (رقم 216) ، " تغريب الألقاب العلمية ".

¹² - انظر: " شرح ابن علان للأذكار " (130/6).

¹³ - ومن هذا ما يذكر من كراهة التكني بــ (أبي عيسي) ، فانظر : " الحطة " (ص453) لصديق حسن خان ، وتعلق محققه عليه.

^{14 &}quot; الإسلام والحضارة الغربية " لمحمد كرد علي ، وفيه سياق مهم عن التغالي هذه الألقاب ، حتى كانت لا تصدر إلا بمراسيم سلطانية ، وربما بذل مال طائل للحصول عليها، ثم ابتذلت حتى سمى ها من لا خلاق له في الإسلام، حتى قال الحسن بن رشيق القيرواني.

مما يزهدني في أرض أندلس أسماء معتضد فيها ومعتمد

أسماء مملكةٍ في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد

ومن التغالي في نحو هذه الألقاب: زين العابدين، ويختصرونه بلفظ (زينل)، وقسام على ، ويختصرونه بلفظ (قسملي).

وهكذا يقولون - وبخاصة لدى البغاددة - في نحو: سعد الدين، عز الدين، علاء الدين: سعدي، عزي، علائي.

والرافضة يذكرون أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى: سيد العابدين، وهذا لا أصل له، كما في: " منهاج السنة " (50/4)، و " الموضوعات " لابن الجوزي (44/2)، وعلي بن الحسين من التابعين، فكيف يسميه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ؟!

فقاتل الله الرافضة ما أكذبهم وأسخف عقولهم!

ومن أسوأ ما رأيت منها التسمية بقولهم: جلب الله، يعني: كلب الله! كما في لهجة العراقيين، وعند الرافضة منهم يسمونه: جلب علي، أي: كلب علي! وهم يقصدون أن يكون أميناً مثل أمانة الكلب لصاحبه.

9 - وتكره التسمية بالأسماء المركبة ،مثل: محمد أحمد، محمد سعيد، فأحمد مثلاً فهو الاسم، محمد للتبرك ... وهكذا.

وهي مدعاة إلى الاشتباه والالتباس، ولذا لم تكن معروفة في هدي السلف، وهي من تسميات القرون المتأخرة، كما سبقت الإشارة إليه.

ويلحق بها المضافة إلى لفظ الجلالة (الله)، مثل: حسب الله، رحمة الله، جبره الله، حاشا: عبد الله، فهو من أحب الأسماء إلى الله.

أو المضافة إلى لفظ الرسول، مثل: حسب الرسول، وغلام الرسول ... وبينتها في: " معجم المناهى "، و " تغريب الألقاب ".

10 - وكره جماعة من العلماء التسمي بأسماء الملائكة عليهم السلام! مثل: جبرائيل، ميكائيل، إسرافيل.

أما تسمية النساء بأسماء الملائكة ، فظاهر الحرمة ، لأن فيها مضاهاة للمشركين في جعلهم للملائكة بنات الله ، تعالى الله عن قولهم.

وقريب من هذا تسمية البنت : ملاك، ملكة. 15

11 - وكره جماعة من العلماء التسمية بأسماء سور القرآن الكريم ، مثل : طه، يس ، حم ... " وأما ما يذكره العوام أن يس وطه من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، فغير صحيح "16

دليل طليعة الأسماء17

أسماء البنين:

بلال	إياد	أسباط	أحمد
بیان	إياس	إسحاق	إبراهيم
تمام	أيوب	أسد	آدم
تميم	بدر	أسلم	أبان
ٹابت	البراء	إسماعيل	أبي

¹⁵ - انظر : كتاب " الألفاظ والأساليب " (ص152-153) من أن اسم (ملاك) مأخوذ من (الملك).

^{16 -} قاله العلامة ابن القيم رحمه الله في " تحفة المودود " (ص109).

¹⁷ تسمية المولود بكر ابو زيد

ثامر	بشار	أسيد	أٹال
ثواب	بشير	أنس	أثير
جابر	بصير	أوس	إدريس
الجارود	بكر	أو في	أسامه
رجب	خالد	حبيب	جاسر
رزين	خباب	حذيفة	جامع
رشاد	خبيب	حر يز	جبر
رشيد	خزيمة	حزام	جبير
رفاعة	خطاب	حسام	جر ير
رفيق	خلف	حسان	جعفر
رمضان	خليفة	حسيب	جنادة
رؤ بة	خليل	الحسن	حنيد
روح	داود	الحسين	الجنيد
زاهر	ذاود	حفص	حاتم
زايد	ذۋىب	<i>م</i> اد	حاجب
ز بير	راضي	مد	حارث
الز بير	راجح	حمدان	الحارث
زهران	راسم	<i>حمز</i> ة	حازم
زهير	راشد	حيان	حاضر
زياد	راغب	حيدر	حافظ
زید	رافع	حيدرة	حامد
سابق	ربيع	سويد	حبان
طريف	شعيب	سلطان	ساعي

الطفيل	شهر	سلمان	سالم
שאינ	شيبان	سليمان	سبرة
الطيب	صابر	سليم	سبيع
ظافر	صاعد	سماك	سحبان
ظهير	صادق	سيار	السري
عائد	صالح	سيف	سعد
عائذ	صخر	شافع	س _{ائ} ح
عائش	صدي	شاكر	سعدان
عابد	صديق	شاهين	سمرة
عاصم	صفوان	شبل	سعو د
عاطف	صفي	شجاع	سمعان
عامر	صلاح	شداد	سعيد
عباد	صهیب	شريح	سنان
عبادة	طالب	شريك	سهل
عباس	طارق	شريف	سفيان
العباس	طاهر	شعبة	سهيل
عبد الله	الطاهر	عبد الحي	سلام
عبد الجيد	عبد الغفار	عبد الخبير	عبد الأحد
عبد المقتدر	عبد الغفور	عبد الخالق	عبد الأعلى
عبد الملك	عبد الغني	عبد الرب	عبد الإله
عبد الجحيد	عبد الغتاح	عبد الرؤوف	عبد الأول
عبد المولى	عبد القادر	عبد الرحمن	عبد الآخر
عبد المهيمن	عبد القاهر	عبد الرحيم	عبد الظاهر

عبد النصير	عبد القدوس	عبد الرزاق	عبد الباطن
عبد المنان	عبد القدير	عبد الحيب	عبد البارئ
عبد الواحد	عبد القوي	عبد السلام	عبد البر
عبد الوارث	عبد القهار	عبد السميع	عبد البصير
عبد الواسع	عبد القيوم	عبد الشكور	عبد التواب
عبد الوكيل	عبد الكبير	عبد الشهيد	عبد الجبار
عبد الوالي	عبد الكريم	عبد العزيز	عبد الحسيب
عبد الوهاب	عبد اللطيف	عبد العظيم	عبد الحفيظ
عبيد	عبد المؤمن	عبد العفو	عبد الحق
عتبة	عبد المتعالي	عبد العليم	عبد الحكيم
عثمان	عبد المتين	عبد العلي	عبد الحكم
عدنان	عبد المحيد	عمران	عبد الحليم
فيصل	غيهب	عمير	عدي
القاسم	فائد	عواد	عرب
قاسد	فائز	عوض	عروة
قاصد	فاتح	عفو	عساف
قانع	فارس	عون	عسكر
قتادة	فاروق	عياش	عصام
قثم	فاضل	عياض	عطاء
قحطان	فر اس	عيد	عطيه
قدامة	فرقد	<i>ع</i> یسی	عفيف
قرة	فضالة	غازي	عقبة
قصي	الفضل	غالب	عقيل

قيس	فضيل	غانم	العلاء
کاتب	فلاح	غسان	علقمة
كبير	فهد	غطفان	علي
كعب	فهر	غياث	عماد
کمیل	فؤ اد	غيث	عمار
كنانة	فواز	غيلان	عمر
لؤي	فياض	محمود	عمرو
المقداد	مصعب	مصطفى	لبيب
مكحول	مضر	مر حب	لبيد
ملهم	مظفر	مرعي	لقمان
ممدوح	معافي	مروان	الليث
مقرن	معاذ	مرزوق	محمد
مؤرج	معتصم	مظهر	ماتع
موفق	معان	مساعد	ماجد
منصف	معاوية	مسدد	مائك
عجد	معروف	مشر ف	مأمون
منذر	معقل	مسعو د	مانع
المنذر	معمر	مسلم	ماهر
منصور	معمر	مسلم	متمم
منقذ	معن	مشعل	المثنى
منيب	معوذ	مشهور	مجاب
منير	مغيث	مشاري	بحالد
مهاجر	المغيرة	مشير	مجاهد

مهند	المفضل	مصطفى	يميب
مهنا	مفلح	نسيب	مجير
وسيم	هارون	نصار	موسی
وضاح	هاشم	نصر	مؤمل
وفيق	هانئ	النضر	ميسرة
وهب	هشام	نظر	ميمون
لاحق	هلال	نذير	النابغة
ياسر	همام	نعمان	ناجي
یافت	همام	النعمان	ناصح
ير د	هود	نعيم	ناصر
يشجب	هيثم	نفيل	ناظر
يز يد	الحيثم	уċ	نامي
يعرب	وائل	غير	ناهض
يعقوب	وابل	النواس	نايف
يعمر	واثق	نواف	نبهان
اليمان	وارد	نوح	نبيل
يعيش	واسم	نوف	نبيه
يقظان	واصل	هٰد	نديم
يو سف	وجيه	هادي	نزار
يو نس	وديع		نز يه

رابيه	حنيفه	ئناء	آسيا
ر سمه	حواء	ج ازیه	آمنة
رقية	حياة	جليلة	أروى
رفيدة	خالصة	جوزاء	أسماء
ر ندة	خالدة	جويرية	أصيلة
راشدة	خضراء	حذام	إمامة
رواء	خزامي	حسانة	أمينة
راضية	خلو د	حسيبة	بادية
روضة	خولة	حصان	بثينة
روية	دليل	حصة	البتول
ريا	ديمة	حصيفة	بنان
رۋ <i>ي</i>	ز کیة	حفصة	بنانة
ربي	رائدة	حكيمة	تقية
رباب	رزينة	حليمة	تماضر
الر باب	رابعة	حميدة	ثامرة
رحمة	راضية	سودة	ٹریاء
كريمة	عاتقة	شاكرة	رزان
لبابة	عاصمة	شرف	زاهدة
لبيبة	عامرة	شريفة	زبيدة
لطيفة	عاملة	الشفاء	زينب
لمي	عالية	شيماء	سارة
لمياء	عبلة	الشيماء	سابقة
ماجدة	عديلة	شيخة	سامية

مأمونة	عزة	صالحة	سالمة
مبروكة	عفاف	صابرة	سبيعة
محفوظة	عزيزة	صباح	سر اء
مر يم	عفيفة	صفیه	nsle
مز نة	عقيلة	طاهرة	سلطانة
مصونة	العنود	طرفة	سناء
معاذة	علياء	طيبة	سلمى
مفيدة	عهود	عائشة	سيحة
منيبة	فائزة	عائدة	سمية
منيرة	فضيلة	عابدة	سهلة
منيفة	قرة	بحاة	سهيلة
واجدة	نفيسة	بخية	منی
واصلة	نوره	نجلاء	منال
وتام	هاجر	ندی	ميمو نة
و حيهة	هدی	نزيهة	ناجية
و حيدة	هناء	نسيبه	نو ف
وضحاء	هند	نعيمة	هٔی
وفاء	هياء	نفيسة	نبيلة
	وائلة		نبيهة